بهذا اعلم من اخذ القول في التعريف لوضوح القرينة على المراد
وكلمة بها كلام قد يوم مجموع هذا الكلام جملة كبيرى لان الخبر
فيها جملة وجملة قد يوم صغرى لوقوعها خبرا وجملة كلام
قد يوم كبيرى وصغرى بالاعتبارين خبره الجملة بعده
اي جملة كلام قد يوم التي هي اسمية تصير كبيرة من مبتدا ثان
وخبر وقد فصل بين المبتدا الاول وخبره بمعمول خبر المبتدا
الثاني وهو بها المفسورة للتنويع قال كم حمل الكلمة على
التنويع يقتضي انه اراد بها هنا معناها دون لفظها وهو
غير صحيح لان المراد بها هنا نفس اللفظ اي ولفظ كلمة
الخ وحمل ما قاله المكودي لا يصح لانه غير محتاج اليه فقط
ويمكن ان يجاب بان لفظ كلمة فرد من افراد مسمى كلمة اذ
يصدق مسمى كلمة على لفظ كلمة كما يصدق على لفظ زيد
وعمرو مثلا فكانه قال وفرد من مسمى كلمة به كلام
قد يوم فصح ما قاله المكودي اه ببعض تصرف
احد الكلم لو قال واحد الكلم لكان اوفق وهو معرفة اي
بالعلمية لان كل كلمة اريد بها لفظها فهي علم عليه بناء على
مذهب السعد ومن تبعه ان الالفاظ موضوعة لانفسها
تبعا لوضعها لمعانيها لا قصدا حتى يصير به اللفظ مشتركا
فتنوينها مع وجود العلمية والتانيث للضرورة وقال السيد
دلالة الالفاظ على انفسها ان سلمت فليست بالوضع اه والظاهر
العلمية المذكورة شخصية كما يعلم مما قررناه في اسماء الكلمة عند
قول الخ تنبيه او قع الماضي موقع المستقبل الخ وان قال
شيخنا السيد علمية جنسية كما هو ظني

ظني يطلق لغة اي اطلاقا مجازيا كما في التصريح وغيره ويشير
اليه الشارح بذكر العلاقة بقوله وهو من باب الخ فما نقله البعض
عن بعضهم من ان هذا الاطلاق حقيقة عند اللغويين
فيه نظر على الجمل اي جنسها الصادق بالجملة الواحدة والاكثر
المفيدة قال يس ليس بقيد فان العلاقة الاتية تفيد
ان اطلاقها على الجمل لا يختص بالمفيدة وان اشتهر في كلامهم
التقييد بها اه وقد يقال كلامهم في الاطلاق بالفعل والذي
تفيده العلاقة جواز اطلاقها على الجمل غير المفيدة لا اطلاقها
بالفعل انها اي جملة رب ارجعون الخ قائلها الشاعر ال
للجنس كلمة لبيد هو ابن ربيعة العامري الصحابي
توفي في خلافة عثمان قيل انه لم يقل شعرا منذ اسلم
وهو الصحيح عند الاخباريين وقد عمر في الاسلام دهرا
وكان يقول ابدلني الله بالشعر القرآن حتى قال له عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في مدة خلافته بالبيد
انشدني شيئا من شعرك فقال ما كنت لاقول الشعر بعد ان
علمني الله البقرة وال عمران فزاده عمر في عطايه خمسمائة
درهم وقيل بل قال في الاسلام هذا البيت ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه القرين الصالح وقيل بل هذا البيت
الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا
الا كل شيء ما خلا الله باطل اي ذاهب فانه اي هالك على
ذلك فلا يرد نحو الجنة والنار والارواح الظاهر من ايراد الشارح
هذا الشطر فقط انه الواقع في الحديث والحديث انما صدق دون
تمام البيت وهو وكل نعيم لا محالة زائل واعترضوا بان نعيم الجنة

وقيل توفي سنة احدى واربعين في اول
خلافة معاوية عن مائة وسبع
وخمسين سنة

Copyright © King Saud University